

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب
التابع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة - 00:00:20

خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة
الاصلاحي في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب - 00:00:40

سلیمان التمیمی رحمه الله المتوفی سنة ست بعد المائتین والالف. وقد انتهى بنا البیان الى رحمه الله باب ما جاء فی الاستسقاء
بالانواء. نعم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:01:00

وعلى آله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین ولجمیع المسلمين. قال الشیخ محمد ابن عبد الوهاب التمیمی رحمه
الله تعالیٰ فی كتاب التوحید الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء فی الاستسقاء بالانواء - 00:01:20

مقصود الترجمة بیان حکم الاستسقاء بالانواء. بیان حکم الاستسقاء بالانواء. وهي منازل القمر. وهي منازل القمر اذا سقط واحد منها
سمی نوعا. اذا سقط واحد منها سمی نوعا فاسمه باعتبار سقوطه لا باعتبار طلوعه. فاسمہ - 00:01:40

باعتبار سقوطه لا باعتبار طلوعه. والمراد بالاستسقاء نسبة السقیا بنزول المطر اليها. نسبة السقیا بنزول طول المطر اليها. فيقع الخبر
عن نزوله منسوبا اليها فيقع الخبر عن نزوله منسوبا اليها. كقول - 00:02:20

مطرنا بنوع كذا وكذا. كقول مطرنا بنوع كذا كذا والاصل فيه انه شرك اصغر. والاصل فيه انه شرك اصغر لامرین احدهما جعل ما لم
يثبت كونه سببا جعل ما لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع او القدر - 00:03:00

سببا لنزول المطر. جعل ما لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع. ولا بطريق القدر سببا لنزول المطر. والآخر نسبة نعمة انزال المطر الى
غير الله المتفضل بها. نسبة نعمة انزال المطر - 00:03:40

الى غير الله المتفضل بها. بل الى مخلوق من مخلوقاته وهو انه بل الى مخلوق من مخلوقاته وهو النوع. نعم احسن الله اليکم وقول
الله تعالیٰ وتجعلون رزقکم انکم تکذبون. وعن ابی ما لک الشعیری رضی الله - 00:04:10

عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اربع في امتي من امر الجahلية لا يتکونونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنیاحة. وقال النائحة اذا لم تتبع قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطرة - 00:04:40

ودرع من جرب رواه مسلم. وله ما عن زید بن خالد رضی الله عنه قال صلی لنا رسول الله صلاة الصبح بالحدیبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربکم؟ قالوا الله ورسوله - 00:05:00

كونه اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالکوكب. واما من قال
مطرنا بنوع كذا فذلك کافر بي مؤمن بالکوكب. ولهما من حدیث ابن عباس - 00:05:20

معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوع كذا وكذا فأنزل الله هذه الآيات. فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تکذبون. ذكر المصنف رحمه

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. دلالته على مقصود الترجمة -

00:05:40

في قوله انكم تكذبون. فالرزق في الاية المطر الرزق في الاية المطر. يدل عليه سبب نزولها. يدل عليه سبب نزول الوارد في حديث ابن عباس اخر الباب الوارد في حديث ابن عباس -

آخر الباب وتكتذبهم هو بقولهم مطربنا بنوء كذا وكذا وتكتذبهم وبقولهم مطربنا بنوء كذا وكذا الرحيم بنسبة السقيا الى الانواع. المصرح بنسبة السقيا الى الانواع وجعله تكتذبها دليلاً حرمتها وجعله تكتذبها دليلاً حرمتها. والدليل الثاني حديث - 00:06:40 وبمالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والاستسقاء - 00:07:30

بالنحوم فعد طلب السقيا منها من امر الجاهلية. فعد طلب السقيا منها من امر الجاهلية ومن قواعد التحرير في خطاب الشرع نسبة القول او الفعل الى الجاهلية. ومن دلائل التحرير - 00:07:50

في خطاب الشرع نسبة القول او الفعل او الاعتقاد الى الجاهلية. فما اضيف الى الجاهلية فهو محرم فالاستسقاء بالنجوم محرم. فالاستسقاء بالنجوم الرمل والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه - 00:08:20

وانه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف ولهم. دلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطربنا بنوء كذا وكذا كافرا. في تسميته من قال مطربنا - 00:08:50 بنوء كذا وكذا كافرا. فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله بالاستسقاء بالنجوم كفر بالله. وهو من الكفر الاصغر ام الافضل؟ ما الدليل؟ نعم واشن الدليل انهم جعلوا السبب؟ يعني الباء سببية احسنت - 00:09:20

وهو من الكفر الاصغر. لأنهم جعلوه سببا. لا مسببا فانهم قالوا مطربنا بنوء كذا وكذا. ولم يقولوا امطربنا بنوء كذا وكذا فانهم قالوا مطربنا بنور كذا وكذا ولم يقولوا امطربنا - 00:10:00

نوء كذا وكذا فجعلوه سببا ولم يجعلوه مسببا. فالواقع منهم بالدلالة اللغوية كفر اصغر. وبه جزما. الشارح الاول سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وبه جزم الشارح الاول سليمان بن عبد الله في - 00:10:30

العزيز الحميد. والدليل الرابع ان الان سماه ايش؟ قال مؤمن بي كافر يعني الفاعل الكفر الاصغر يسمى كافر ولا ما يسمى كافر؟ ما الجواب؟ يسمى كافر. هذى دلالة النصوص هذى دلالة النصوص. ولذلك يعني من الفهم الخطأ ان يقال اذا اطلق - 00:11:00 اسم الكافر في خطاب الشرع فهو الافضل هذا ليس صحيحا. قد يطلق اسم الكافر على من هو واقع في الكفر ومنه هذا الحديث. وانما الذي اذا اطلق دل على الافضل - 00:11:30

من الفاعل ولا المصدر؟ المصدر وهو ايش؟ الكفر وهو الكفر. نص على ذلك ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط المستقيم وبين وجهه في غير هذا المجلس. والدليل الرابع حديث عبد الله بن عباس - 00:11:50

رضي الله عنهم بما معنى حديث زيد. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. فهو عند كمسلم وحده دون البخاري. فقول المصنف ولهم ما فيه ما فيه. فقول المصنف ولهم ما فيه وش اللي فيه؟ ها حلو ها؟ ان البخاري ما روی طیب لیش قلنا - 00:12:10 وفيه ما فيه. لیش ما قلنا وقول المصنف؟ وهم او خطأ. تلططا في العبارة تلططا في العبارة من الادب مع الافضل عند تغليطهم عدم تغليط العبارة. اذا وقع من كافر خطأ فلا يبادرون بتغريظ العبارة في معاملتهم. وانما يتلطف بقدر المستطاع فان هذا - 00:12:40 من كمال الادب وكمال العقل وكمال الديانة. والتخفيف يحسن كل احد. بل دوام التخفيف شين علامة ضعيف العقل. لكن من له مسكت من العقل يراعي صدور خطأ من امام معظم فلا يجعل وقوفه على خطأه سلما يرتقي به لترتفع اليه الانظار. ويشار اليه بالاصابع - 00:13:10

وانما يتلطف في رد خطأ بما يحفظ ايش؟ حرمته. بما يحفظ حرمته لانك اذا لطفت العبارة المتلقون منك تصحيح خطأه يبقى في قلوبهم تعظيمه واجلاله فان خسنت العبارة وقلت عن قول امام معظم وهذا قول ساقط لا يبالي به. ماذا يبتسם في قلوب -

سامعين؟ توهين قدر ذلك العالم. ولذلك ايها الاخوان العلم ليس مسائل العلم دين ولهذا تجد السلف دائمًا يقولون ان هذا العلم دين مهو مسائل دين تعرف كيف تتكلم ومع من تتكلم وكيف يكون كلامك في من اخذ عنك - 00:14:10
ولذلك السلف كانوا رحمة الله تعالى يجعلون في قلوب الاخذين عنهم رد اخطائهم. فيقولون فما وجدت من قولنا صوابا فهو من فضل الله. وما وجدتموه من خطأ فردوه ايش؟ علينا - 00:14:40

يعني اذا وجدت خطأ رده عليه بين ان هذا خطأ بدليله حتى ينغرس في قلب السامع الاخذ عنه انه اذا وقع منه خطأ فانه يسارع الى تنبئه لانه يسعى في تقليده - 00:15:00

والبحث البحث عن مخارج له لا لذلك تجد وصية الائمة المعظمين كلهم يرشدون اصحابهم انهم اذا فوجدوا في كلامهم خطأ ان يردوه عليهم لكنهم لما كانوا يتلقون عنهم الدين كانوا يردونه على الوجه الذي اخذوه منهم - 00:15:20
فهم يردونه بلطف ويكون الحامل على الرد الدليل. لا هو النفس او اراده تنقيص مقام او التعريف بمقام الاخذ عنه وانه ربما يوازيه او هو اعلى منه. ودلالته على مقصود - 00:15:40

ترجمة كسابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية. الثالثة الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:16:00

بنزول النعمة السادسة التقطن للايمان في هذا الموضع السابعة التقطن للكفر في هذا الموضع الثامنة لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا.
قوله رحمة الله الثامنة التقطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا اي يجعله سببا عندهم. اي يجعل - 00:16:30
سببا عندهم غير مستقل بالايجاد غير مستقل لايجاد للمطر. ونسبة الاهوية واحوال الجو ونسبة الاهوية واحوال الجو للانواع تقع على ثلاثة وجوه اولها اضافة تتبّيب ان يعتقد استقلالها بالتأثير والايجاد. بان يعتقد استقلالها بالتأثير والايجاد - 00:17:00
وهذا كفر اكبر. وهذا كفر اكبر. وثانيها اضافة سبب اضافة سبب بان لا يعتقد استقلالها ويجعلها اسبابا فقط. ويجعلها اسبابا فقط. وهذا كفر اصغر. وثالثها اضافة ظرف بان يجعل تلك الاحوال - 00:17:50

بان يجعل تلك الاحوال مقتضنة بنوع لكونه ظرف زمانها. لكونه ظرف زمانها وهذا جائز لا بأس به وهذا جائز لا بأس به قولهم اذا طلع سهيل ايش - 00:18:40

فلا تأمن السبيل اذا طلع سهيل فلا تأمن السبيل. او قولهم اذا طلع اي البرد الليل المقصود ان هذا النجم اذا بان عرف ان هذا الزمن المقترن بطلوعه كونوا باردا ومحلا لنزول الغيث ووفود السبيل. ومنه حديث اذا طلع النجم - 00:19:20
ارتفعت كل عاهة. حسن جماعة. اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة. والنجم في عرف العرب اذا اطلقوا المراد به ثريا. المراد به الثريا.
نعم احسن الله اليكم التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشر - 00:19:50
وعيد النائحة بباب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من بيان ان محبة الله من عبادته. بل هي اصلها وقطب راحها. بل - 00:20:20

هي اصلها وقطب راحها. فبكمالها يكمل توحيد العبد. فبكمالها يكمل توحيد العبد وبنقصها ينقص. وبنقصها ينقص والمراد بالمحبة هنا المحبة المقتضية تاليه القلوب لله المحبة المقتضية تاليه القلوب لله. وتعظيمها له. تعظيمها - 00:20:50

له ومقام المحبة مقام عظيم تحصر الاسنة عن بيانه. لكن في مدونات جماعة من السابقين ما يجعل بطالب العلم ان يقرأه مرة بعد مرة. كاستنشاق نسيم الانس. لابي فرج ابن رجب رحمة الله كاستنشاق نسيم الانس لابي الفرج ابن رجب رحمة الله فانه من احسن - 00:21:30

مختصرات المقيدة في محبة الله. فانه من احسن المختصرات المقيدة في محبة الله نعم. احسن الله اليكم وقوله قل ان كان اباوكم وابناؤكم الى قوله احب من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى

اكون احب - 00:22:10

فاليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجا. ولهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:22:40

وان يكره ان يعود في كفره بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في - 00:23:00

وآدى في الله فإنما تناول ولایة الله فإنما تناول ولایة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الإيمان وان كثرا الصلاة وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على - 00:23:20

اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وقطعه بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتق - 00:23:40

من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم كحب الله. فمن حال المشركين فمن حال المشركين - 00:24:00

اتخاذهم الها يجعلون لهم من المحبة والتعظيم ما لله. فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين. فمن احب غير الله محبة - 00:24:30

تأليه وتعظيم فهو من المشركين. وعمله شرك اكبر. فالمحبة القلبية المشتملة على التأليه هي لله وحده. فالمحبة القلبية المشتملة على التأليه هي لله وحده. والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - 00:25:00

والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله. فجعل من صفات المؤمنين انهم يحبون الله حبا شديدا يخلصون له فيه. انهم يحبون الله حبا شديدا يخلصون له فيه. فمحبتهم الله فمحب - 00:25:30

الله خالصة لا شرك فيها. خالصة لا شرك في فيها والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخرها فتربصوا حتى - 00:26:00

الله بامره فتربصوا حتى يأتي الله بامره. لما فيه من وعيدي لمن جعل محبة الاباء ابني وباقي ما في الاية من الاعيان وبقية ما في الاية من الاعيان احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه - 00:26:30

سلم احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجهاد في سبيله ومعنى قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره اي انتظروا ما يحل بكم من العقوبة. اي انتظروا ما يحل بكم من العقوبة. جزاء - 00:27:10

تقديمكم محبة تلك الاغراض على محبة الله ومحبة ما يحب الله جزاء تقديم محبة تلك الاغراض على محبة الله ومحبة ما يحبه الله والوعيد بذلك يدل على ابطال المحبة التأليهية لغير الله والوعيد بذلك - 00:27:40

يدل على ابطال المحبة التأليهية لغير الله. فمن احب غير الله تأليها وتعظيمها فمحبته باطلة. فمن احب غير الله تأليها وتعظيمها فمحبته باطلة. وهو في الشرك الاعظم. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:20

لا يؤمن احدكم الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرج دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم بمنفي كمال الايمان. ولا ينفي الايمان - 00:28:50

لا في ترك واجب ولا ينفي الايمان الا في ترك واجب فيجب على العبد تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على ولده ووالده والناس اجمعين. فيجب على العبد تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

الى ولده ووالده والناس اجمعين. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنا فيه الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ثلاث من كن فيه وجد بهن الايمان فلعل وجدان حلاوته على هذه الثلاث المذكورات وجدان محبته وجدان حلاوته على هذه وهي كلها من المحاب وهي كلها من المحاب. وترجم - 00:30:20

الى حبي وترجع الى نوعين من الحب وترجع الى نوعين من الحب احدهما حب الله. والآخر حب ما يحبه الله. حب ما يحبه الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الرسول صلى الله عليه - 00:31:00

وسلم ومحبة المؤمن لله. ومحبة المؤمن لله والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال من احب في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف - 00:31:30

واذا اطلق العزو الى ابن جرير فالمراد به تفسيره والا هو له كتب اخرى لكن اذا قيل رواه ابن جرير فالمراد به تفسير ابن جرير واسمه ما اسم تفسير ابن جرير - 00:32:00

جامع البيان بتأويل اية القرآن المراد بالتأويل التفسير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فانما تناول ولایة الله بذلك. حتى قال - 00:32:20

قال فانما تناول ولایة الله بذلك. فعد اعمالا ان تتحقق بها ولایة الله للعبد. فعد اعمالا تتضمن تتحقق بها ولایة الله للعبد المتضمنة ثبته سبحانه له. المتضمنة محبته سبحانه له. ومرد تلك الاعمال - 00:32:50

جميعا الى محبة الله. لانه هو الذي امر بها. ومرد تلك الاعمال جميعا الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. والآخر في قوله ولن يوجد عبد طعم الايمان ولن يوجد عبد طعم الايمان. وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - 00:33:30

فعلم وجدان طعم الايمان عليها. فعلم وجدان طعم الايمان عليها. فلا سبيل الى ذوق حلاوته. فلا سبيل الى ذوق حلاوته الا بوجودها. الا بوجودها طيب هذا الذوق حقيقي ولا معنوي؟ نعم - 00:34:00

ايش؟ ايش الفرق؟ الفرق بينهما عندما نقول لك العسل حلو ونجيب لك ملعقة عسل وتكلها. عندما تأكل ملعقة العسل تجد الحلاوة هذا تحسها ولا ما تحسها؟ تحسها لكن عندما نقول لك العسل حلو الطعم وتسمع من ثقة يقول ذلك فتجد - 00:34:40

الحلاوة يعني تتحرك الغدد عندك افرازات فهذا يسمى معدرة هذا الفرق بينهما حقيقة حقيقي وش الدليل الحقيقة. طيب. ها حقيقي. حقيقة. وش الدليل ايش النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح نعم هو كان ما في تناقض بينهما؟ نعم - 00:35:10

يعني حقيقي لأن الاصل حمل الكلام على حقيقته. قوله لاهل العلم صفهم انه حقيقي. وهو اختيار أبي الفرج ابن رجب لأن الاصل في الكلام حمله على الحقيقة. لا المجاز. ويبدل عليه - 00:36:00

حديث وصاله صلى الله عليه وسلم ففيه قوله صلى الله عليه وسلم فاني ابيت يطعنني ربي ويستقيني اي بما يوجد من انواع المعرفات والايام التي تغافل عن الطعام والشراب والطعام والشراب له اثر حقيقي. فلا يكون ما يقوم مقامه وينزل منزلته الا ما كان من جنسه. ان العبد يجد - 00:36:20

اثره في روحه وبدنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في تفسير قوله تعالى وتقعده بهم الاسباب قال المودة. رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ابطال محبة غير الله - 00:36:50

ما فيه من ابطال محبة غير الله. لانها لا تنفع في الآخرة. فان تقطع المودة بينهم يكون ببراءة بعضهم فان تقطع المودة بينهم يكون ببراءة بعضهم من بعض - 00:37:20

نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. قوله رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

سلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته اي تقديم محبته صلى الله عليه وسلم تقدير الكلام وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال نعم. الرابعة ان في الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان نفي الايام - 00:38:10

لا يدل على الخروج من الاسلام لانه ربما اريد نفي كماله. لانه ربما اريد ده نفي كماله دون اصله. فنفي الايمان نوعان. فنفي الايام نوعان احدهما نفي اصله. وبه يخرج العبد من الملة. نفي اصله - 00:38:40

وبه يخرج العبد من الملة والآخر نفيك ماله. نفي كماله وبه لا يخرج العبد من الملة. لكنه ناقص الايمان لكنه

ناقص الایمان. نعم. الخامسة ان للایمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد - 00:39:10
ان للایمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الایمان
الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة - 00:39:40

تفسير وتقطعت. الثامنة تفسير قوله وتقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله جبا شديدا العاشرة الوعيد على
من كانت الثمانية عنده احب من دينه الحادية عشر ان من اتخذ ندا - 00:40:00

ان تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم
مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من العبادة. بيان ان خوف الله - 00:40:20

من العبادة. فمن خاف غيره خوف تأليه وتعظيم فقد وقع الشرك الاكبر فمن خاف غيره خوف تأليه وتعظيم قد وقع في الشرك الاكبر.
نعم، قوله انما يعمر مساجد الله امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الآية. قوله ومن الناس من يقول
- 00:40:50

اما بالله فاذا اذى في الله جعل فتنۃ الناس کعذاب الله الآية. وعن ابی سعید رضی الله عنہ مرفوعا ان من ضعف يقین ان ترضی
الناس بسخط الله وان تحمدھم على رزق الله وان تذمھم على ما لم يؤتک الله. ان رزق الله لا - 00:41:30

حرص حريص ولا يرده كراهة کاره. وعن عائشة رضی الله عنہا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط
الناس رضی الله عنه وارضی عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله علیه واسخط علیه - 00:41:50

الناس رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة لا فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه. الآية ودلالته مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:42:10

في قوله تعالى وخفونی ان كنتم مؤمنين. وخفونی ان كنتم مؤمنين. وفيه الامر بخوفه فيه الامر بخوفه تعليق الایمان على وجود
خوفه وتعليق الایمان على وجود خوفه وما علق عليه الایمان فهو عبادة. وما علق عليه الایمان فهو عبادة - 00:42:40

يعني دائم اذا جاء في القرآن تعليق فعل على قوله ان كنتم مؤمنين يكون المذكور معه ايش عبادة وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين. هذا مبحث من نفائس المسالك التوحیدية وهي - 00:43:20

وهو بيان الوجوه القرآنية في الدلالة على العبادات. يعني هناك طرائق مختلفة تارة يعلق عليه الایمان تارة يمدح العمل. كقوله تعالى
وما نذرتم من نذر وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - 00:43:40

فان الله يعلم هذا مقام مدح يعني يعلم جزاءه الذي اعد لكم. هذا يدل على ان النذر عبادة. فيما حبذا فلو عمل احد الى رصد المسالك
القرآنية في بيان العبادات التوحیدية. والآخر - 00:44:00

في قوله فلا تخافوهم. والآخر في قوله فلا تخافوهم نهي عن خوفهم. بالنهي عن خوفهم. وخوف من يخوف بهم وهو الشيطان
وخوفي من يخوف بهم وهو الشيطان. والنهي للتحريم والنهي للتحريم. والدليل الثاني قوله تعالى - 00:44:20

الا انما يعمر مساجد الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم اخش الا الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم
يخشي الا الله فان ياء متضمنة الخوف. فان الخشية متضمنة للخوف. فهي الخوف - 00:45:00

المقرون بالعلم فهي الخوف المقربون بالعلم. ووصفهم بها مدح لهم ووصفهم بها مدح لهم فهي عبادة من عبادتهم.
واذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك الاكبر. واذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك الاكبر - 00:45:30

والدليل الثاني الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول اما بالله الآية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فاذا اذى في الله
جعل فتنۃ الناس کعذاب الله. جعل فتنۃ الناس کعذاب - 00:46:10

ذما له. ذما له على خوفه منهم ان ينالوه بما يكره لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره وهو من جملة الخوف
من غير الله. والجاري في - 00:46:40

بالقرآن جعل هذا التركيب ومن الناس للمنافقين والجاري في خطاب القرآن جعل هذا التركيب ومن الناس للمنافقين. وتقدم ان الا

وتقديم اقوال المنافقين وافعالهم التي جعلت شعاراتا لهم ما - 00:47:10

حكمها ايش؟ تحريم. وتقديم اقوال المنافقين افعالهم التي جعلت شعاراتا لهم هي للتحريم. فإذا نسب الشيء إلى أنه من أفعال المنافقين أو اقوال المنافقين في خطاب الشرع فمعناه هذا محرم. والدليل الرابع حديث أبي سعيد الخدري رضي - 00:47:40 الله عنه مرفوعاً أن من ضعف اليقين الحديث. ولم يعزه المصنف. وهو عند ابن وهو عند أبي نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وهو عند أبي نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء - 00:48:10

واسناده ضعيف جداً. واسناده ضعيف جداً. والصواب أنه من كلام ابن مسعود والصواب أنه من كلام ابن مسعود روى بسند فيه ضعف. هو بسند فيه ضعف لكن الموقوف أصح من المرفوع لكن الموقوف أصح من المرفوع. يعني كلاهما - 00:48:30

ها ضعيف. لكن إذا قيل بين الضعيفين أصح فالمعنى أدنىهما أقل ضعفاً من الآخر. فقولهم أصح لا يعني أنه صحيح. نص عليه النووي في كتاب الأذكار وشيخ شيوخنا حافظ الحكم بدليل أرباب الفلاح إذا وجدت مثلاً عالم يقول أصح ما في الباب - 00:49:00 كذا وكذا أو حديث فلان أصح من حديث فلان لا يعني أنه صحيح ولكنه يعني أنه أمثل درجة منه وإن كان بين قوله في الحديث من ضعف يجوز فيه الضم والفتح. والواول - 00:49:30

واحسن يجوز فيه الضم والفتح. ضعف وضعف. والواول أحسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله إن من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. ان من ضعف اليقين ان الناس بسخط الله. فهو قوله تعالى فإذا اؤذى في الله - 00:49:50

جعل فتنة الناس كعذاب الله. وضعف اليقين لا يكونوا إلا مع ضعف الأيمان. وضعف اليقين لا يكون إلا مع ضعف الأيمان إلا مع ضعف الأيمان وضعف الأيمان يكون بترك واجب أو فعل محرم. وضعف الأيمان يكون - 00:50:20

ترك واجب أو فعل محرم. والواقع هنا فعل محرم والواقع هنا فعل محرم. والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال من التمس رضا الله الحديث. رواه الترمذى. والعزو اليه او - 00:50:50

هؤلاء من العزو إلى ابن حبان. لماذا؟ ليس العزو إليها ولا العزو حبان؟ نعم احسنت لانه من اصحاب الكتب الستة. واختلف في رفعه ووقفه. والوقف وال الصحيح اختلف في رفعه ووقفه والوقف هو الصحيح. ومثله لا يقال من قبل - 00:51:20

رأيه ومثله لا يقال من قبل الرأي فيشبهه ان يكون مرفوعاً حكم دلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الله بقوله ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:51:50

سخط الله عليه واسخط عليه الناس. وفيه تحريم الخوف من غير الله وطلب رضاهم فيه تحريم الخوف من غير الله وطلب رضاهم. وسوء عاقبته وسوء عاقبته فإنه يورث العبد عقوبتين. فإنه يورث العبد عقوبتين. الأولى - 00:52:20

ان يسخط عليه الله عز وجل. والآخر ان يسخط عليه الناس ان يسخط عليه الناس فإن الله يعاقبه بنقىض قصده. فإن الله يعاقبه بنقىض قصده. فلا يصل إلى مراده من رضا الناس. فلا - 00:53:00

إلى مراده من رضا الناس. ويجعل الله عز وجل في قلوبهم كراهيته وبغضه ويجعل الله عز وجل في قلوبهم كراهيته وبغضه وهذا الحديث من الأحاديث التي تزهدك في النظر إلى الناس. لأن الناس لا يملكون لك شيئاً - 00:53:30

وانما امر الله والملك ملك الله والحكم حكم الله. ولكن الله يبتليك بالناس. والعاقل لا يبالي بالناس بس. ان مدحوه او ذموه. فمدحهم وذمهم لا يقدمه إلى شيء ولا يؤخره عن شيء - 00:54:00

كي ومدار قلبه مع الله سبحانه وتعالى. فهو يراقب الله عز وجل في اموره ان تكون وفق مرضاته سبحانه وتعالى. لأن الله لم يسلم من الخلق ولا صفو خلقه من الرسل. وكما قال بعض السلف من ظن انه يسلم من الناس فهو مجنون - 00:54:20

فالمرء لا يسلم من الناس أبداً. لا مدحه ولا ذمها فمدحهم جسر إلى جهنم وذمهم إلى جهنم إذا لم يراعي العبد مراد الله سبحانه وتعالى فيه. فالذي يمدحه الناس فيفرح بمدحهم ربما اغتر - 00:54:50

فاوصله الاغترار إلى النار. والذي يهاب ذم الناس ربما توجه بقلبه إليهم فراقبهم ولم يراقب الله سبحانه وتعالى. فاوصله ذلك إلى النار. ولذلك جعل الله له عبداً فلما تجعل قلبك لغيره عبداً. انت عبد الله فلا تجعل قلبك يلتفت إلى الناس في هذه الأشياء - 00:55:10

اجعل قلبك مع الله سبحانه وتعالى. وإذا قرأت سير من مظى من الاولين الصادقين تجد في اخبارهم صدق ما ذكرت من المقال نعم.

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير آية ال عمران الثانية - [00:55:40](#)

في رواية براءة الثالثة تفسير آية العنکبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثالث السادسة ان

اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة - [00:56:00](#)

ذكر عقاب من تركه. باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة. بيان ان

التوكل على الله عبادة. فمن توكل على غيره توكل تأليه وتعظيم - [00:56:20](#)

فقد وقع في الشرك الاكبر. فمن توكل على غيره توكل تأليه وتعظيم فقد وقع في الشرك الاكبر واتبع المصنف الترجمتين السابقتين

هذه الترجمة ليستكمل اarkan العبادة. واتبع المصنف الترجمتين السابقتين - [00:56:50](#)

هذه الترجمة ليستكمل اarkan العبادة فان مدارها على والخوف والرجاء. فان مدارها على الخوف على الحب. والخوف والرجاء

فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين. فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين والثالث وهو الرجاء مذكور في هذه الترجمة.

والثالث وهو الرجاء مذكور - [00:57:20](#)

في هذه الترجمة لان حقيقة التوكل تفويض الامر الى الله. لان حقيقة التوكل تفويض الامر الى الله. ولا يفوض امره الى الله الا من

يرجوه ولا يفوض امره الى الله الا من يرجوه. واظحة؟ يعني - [00:58:00](#)

اركان العبادة عند اهل العلم تدور على المحبة والخوف والرجاء. الترجمة الاولى في محبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا.

والترجمة التي بعدها في الخوف. وهذه الترجمة في - [00:58:30](#)

الرجاء. كيف في الرجاء وهو مترجم بالتوكل؟ لان التوكل منطوي على الرجاء. فحقيقة التوكل تفويض العبد امره الى الله واظهار

عجزه. ولا يفعل ذلك الا من يرجو الله. واضح - [00:58:50](#)

واضح ام غير واضح؟ طيب باقي شيء. طيب لماذا اعد الشيخ عن هذا؟ ليش ما باب قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها. نعم

احسنت. وعدل المصنف عن الترجمة بالرجاء الى الترجمة بالشرك الى الترجمة بالتوكل - [00:59:10](#)

لان شرك التوكل في الناس اكثر وعدل المصنف عن الترجمة بالرجاء الى الترجمة بالتوكل لان شرك التوكل في الناس اكثر. نعم. احسن

الله اليكم وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبع - [00:59:40](#)

من المؤمنين وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه

السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - [01:00:10](#)

واخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة.

فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا. الاية ودلالته على الترجمة في قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. في قوله وعلى -

[01:00:30](#)

والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. بتعليق حصول الايمان على وجود التوكل تعليق حصول الايمان على وجود التوكل. وما علق عليه

الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. فالتوكل عبادة. واذا جعل لغير الله - [01:01:00](#)

وقع العبد في الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام

الاية وعلى ربهم يتوكلون قوله في تمام الاية وعلى ربهم يتوكلون. فجعل من صفات المؤمنين الممدودة التوكل - [01:01:30](#)

يجعل من صفات المؤمنين الممدودة التوكل. وما مدح الله عز جل فاعله فهو عبادة. وما مدح الله عز جل فاعله فهو عبادة. فالتوكل

على الله عبادة والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية ودلالته - [01:02:00](#)

على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله. اي كافيك. اي كافيك وذكر الكفاية اغراء بالتوكل عليه. وذكر الكفاية اغراء بالتوكل عليه.

لان العبد يطلب من يكفيه. ولكن دون الله لان العبد يطلب من يكفيه ولا كافي دون الله - [01:02:30](#)

فخبره سبحانه عن حصول تلك الكفاية به امر بالتوكل عليه. فخبره سبحانه عن حصول الكفاية به امر بالتوكل اي اذا كان الله كافيك

فتوكيل عليه. اي اذا كان الله كافيك فتوكيل عليه - 01:03:10

ومعنى الآية يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله. وليس معناها يا ايها النبي حسبك الله والمؤمنون. لأن الحسب هو لله وحده - 01:03:40

لأن الحسد هو لله وحده. الحسب يعني الكفاية فالجباية لا تكون إلا لله وحده. وتفسيرها بأن الذي يكفي النبي صلى الله عليه وسلم هو ربه والمؤمنون غالب الصواب إنك ايها النبي ومن اتبعك من المؤمنين حسبكم الله يعني كافيكم الله فالحسب - 01:04:10
الهي وحده. ولهذا من المنتشر عند بعض الناس قوله محسوبك فلان. وهذا غلط لأن معنى محسوبك يريدون به كافيك في اصل وضع الكلمة كافيك فلان. وهذا لا يكون إلا لله سبحانه - 01:04:40

وتعالى والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما أن من توكلا على الله فهو كافي. ان من توكلا على الله فهو - 01:05:00

هو كافي. يجعل الكفاية جزاء للمتوكلين. يجعل الكفاية جزاء للمتوكلين اعلام بان ما تقربوا به وهو التوكلا عبادة. اعلام بان ما تقربوا به وهو التوكلا عبادة. لأن الله اثابهم عليها. لأن الله - 01:05:20

عليها وما يثبت الله عليه بالجزاء الحسن فهو عبادة وما يثبت الله عليه بالجزاء الحسن فهو عبادة. والآخر ان تحصيل الكفاية مشروط بالتوكلا. ان تحصيل الكفاية مشروط بالتوكلا. والعبد مأمور بما يتحقق استغناه بربه - 01:05:50

ابدو مأمور بما يتحقق استغناه بربه. فيكون التوكلا عليه واجبا ان سيكون التوكلا عليه واجبا لتوقف الكفاية عليه. فيكون التوكلا عليه واجبا لتوقف الكفاية عليه. العبد مأمور بان يكون غنيا بالله. ومما يحصل به الغنى بالله التوبة - 01:06:20

توكلا عليه فيكون التوكلا على الله سبحانه وتعالى واجبا. والدليل الخامس وحديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله - 01:06:50

ونعم الوكيل اي كافينا الله. فهم متوكلون عليه اي كافين الله فهم متوكلون عليه. واورثهم توكلهم حصول زيادة الایمان له. واورثهم توكلهم حصول زيادة الایمان لهم. قال تعالى فزادهم ايمانا فزادهم ايمانا وما كان سببا لزيادة الایمان - 01:07:10

فهو ايش ؟ عبادة. وما كان سببا لزيادة الایمان فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان التوكلا من الفرائض الثانية ان من شروط الایمان الثالثة تفسير آية الانفال. الرابعة تفسير الآية في اخرها. الخامسة تفسير آية - 01:07:50

الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله رحمة الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني حسبنا الله ونعم الوكيل فان العرب تسمى الجملة التامة كلمة - 01:08:20

فان العرب تسمى الجملة التامة كلمة. ومنه قولهم كلمة التوحيد يعني لا الله الا الله يعني جملة تامة. نعم. السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم في الشدائ. باب قول الله تعالى اؤمنوا مكر الله فلا - 01:08:40

يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مقصود الترجمة بيان ان الامن من الله والقنوط من رحمته امران محرمان ينافيان كمال التوحيد الواجب. امران محرمان ينافيان كما لا التوحيد الواجب. وربما خرج العبد - 01:09:10

وربما خرج العبد بسببهما من الاسلام. كما سيأتي بيانه وربما خرج العبد بسبب وبهما من الاسلام كما سيأتي بيانه. والامن من مكر الله هو الغفلة عن عقوبات مع الاقامة على موجبها. هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة مع الاقامة - 01:09:50

على موجبهما والقنوط من رحمة الله هو استبعاده. الفوز بها في حق العاصي. استبعاد الفوز بها في حق العاصي. فهم ما طرفان متقابلان فهما طرفان متقابلان. والامن من مكر الله نوعان - 01:10:20

والامن من مكر الله نوعان. أحدهما وقوعه من العبد مع زوال اصله. وقوعه من العبد مع لاصله من قلبه. وقوعه من العبد مع زوال اصله من قلبه. واصله هو الخوف واصله هو الخوف من الله. فإذا - 01:10:50

فرغ القلب من الخوف من الله صار العبد ايش ؟ كافرا وانا اكبر فإذا فرغ القلب من الخوف من الله صار العبد كافرا اكبر. والآخر زوال كمال الخوف من القلب. زوال كمال الخوف من - 01:11:30

قلب ولا يخرج العبد به من الاسلام. ولا يخرج العبد به من الاسلام. لكن انه يكون ناقص الایمان. والقنوط من رحمة الله نوعان والقنوط من رحمة الله نوعان احدهما زوال اصله من - 01:12:00

قلب العبد زوال اصله من قلب العبد. واصله هو الرجاء فاذا فرغ القلب فاذا فرغ القلب من رجاء الله صار العبد خارجا من الملة صار العبد خارجا من الملة. والآخر زوال كماله. زوال كماله رجاء الله من - 01:12:30

القلب. وبه لا يخرج العبد من الملة. وبه لا يخرج العبد من الا لكنه يكون ناقص الایمان. يعني الامن بمكر الله تارة يكون مخرج من الملة وتارة كن مفردا. والقنوط كذلك ترى ان يكون مخرج وتارة لا يكون مخرج. بالنظر الى وجود اصلهما او انتفائه - 01:13:00

او وجود الاصل وحصول النقص في الكمال. من من المصنفين ذكر ان الامن من مكر الله قنوط من رحمة الله ينتقلان من ملة الاسلام. ها احسنت وهذا بيان كلامي. ذكر ابو جعفر الطحاوي في عقيدته التي شرحها ابن ابي العزان الامن من مكر الله - 01:13:30

والقنوط من رحمته ينتقلان من ملة الاسلام يعني يخرجان وبيان هذه الجملة التي اشكتت عند جماعة ان المقصود اذا زال اصلهما فاذا زال اصل الامن من مكر الله وهو الخوف منه خرج العبد من الاسلام واذا زال - 01:14:00

اصل القنوط من رحمة الله وهو الرجاء من قلب العبد خرج الانسان من ملة الاسلام. نعم. قوله قال وان لذلك هذا من شواهد ان المتون الانسان يتفهمها ويقرأها مرة ومرتين وثلاث هي تفتح له - 01:14:20

علم اللي يأخذ المتون المعتمدة ويبسطها ويتبسطها لا يحتاج الى اكثر الكتب التي في الوجود. لأن هذه هي اصول العلوم. واذا كان اصلها الاعظم وهو القرآن والسنة النبوية فهذا يكون انبي العلماء زمانه. من اللطائف ان احد احفاد - 01:14:40

شيخ ابن سعدي ذكر ان مكتبة الشيخ ابن سعدي فيها مئتي عنوان مئتي عنوان بس في مكتبة الشيخ ابن سعدي هذا العالم الذي كتبه ما اكثراها وما اكثراها من فيها من الفوائد. فقط مائتي عنوان في تلك المكتبة. ولنقدر انه ضاع منها - 01:15:00

لتكن الف عنوان الف عنوان نحن الان كل واحد منا يمكن عنده الفين عنوان ثلاثة الاف عنوان لكن اين حالنا من حالهم فلذلك هم تجدتهم اتقن اصول العلوم. وظبطوا اصول العلوم وبنوا عليها. فتجد يوفقون الى اقوال توافق - 01:15:20

اقوال غيرهم من المحققين مما يقطع المرء بان هذا لم يقف على كلام هذا. لأن هذا الكتاب ما ورد الى البلد الا قريب او ما طبع الا قريب او ما وجد - 01:15:40

الا قريب لكن تجد ان هذا هو قول هذا. لماذا اتفق في مخرجهما؟ لأنهما اتحدا في اصلهما نعم. احسن الله اليكم وقوله قال ومن يقنت من رحمة ربها الا رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكره - 01:15:50

لله وعن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روحه لله رواه عبدالرزاق. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى - 01:16:20

افأمنوا مكر الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله افأمنوا مكر الله فهو استفهام استنكاري. يتضمن ذمهم على ما اقترفوه فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم على ما اقترفوه. والذم دليل التحرير - 01:16:40

والذم دليل التحرير. والآخر في قوله الا القوم الخاسرون فجعله سببا لخسارتهم. فجعله سببا لخسارتهم. وما انتج خسارانا فهو محروم مبایین لتعظیم الله. وما انتج خسارانا فهو محروم مبایین لتعظیم الله. والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة ربها الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:17:10

في قوله الا الضالون. لانه جعله سببا لضلالهم. وما تجد ضلالا فهو محروم. لانه جعله سببا لضلالهم. وما انتاج ضلالا فهو محروم لما فيه من اضعاف توقير الله وتعظیمه في القلب. لما فيه - 01:17:50

من اضعاف توقيد الله وتعظیمه في القلب. والدليل الثالث حديث ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث. ولم يعزف المصنف وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير - 01:18:20

واسناده حسن. ما اسم البزار؟ ذكرناه في الدرس الماضي. لا اسمه هو احمد ابن عمرو ابن عبد الله لاحمد بن عمرو صح احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار طيب والطبراني - 01:18:50

سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله من رح الله والامن من مكر الله ودلالة على مقصود الترجمة في قوله واليأس من رح الله والامن - 01:19:20

من مكر الله بعدهما من الكبائر. بعدهما من الكبائر. وما وصف انه كبيرة فهو محرم اشد التحرير. وما وصف انه كبيرة فهو محرم اشد تحرير واليأس من رح الله من افراد القنوط. واليأس من رح الله من - 01:19:40

افراد القنوط من رحمته. فان اليأس من رح الله هو استبعاد فرجه عند نزوله اولي الشدائيد فان اليأس من رح الله هو استبعاد فرجه عند نزول الشدائيد اي هم اعم القنوط من الرحمة - 01:20:10

اعم الاختصاص اليأس من رح الله بحال الشدة. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله الحديث. رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح. ودلالة على - 01:20:40

مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من رح الله. ودلالة كسابقه على ما اقدم ببيانه ودلالة كسابقه على ما تقدم ببيانه. والروح غير الرحمة. فالروح هو الفرج. والروح غير الرحمة. فالروح - 01:21:00

وهو الفرج وبخصوص وروده بالشدائيد ولهذا يقال الفرج في الشدة. ولهذا يقال الفرج في الشدة. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة - 01:21:40

شدة الوعيد في من امن مكر الله. الرابعة شدة الوعيد في القنوت. باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله. مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار الله من الایمان به بيان ان الصبر على اقدار الله من الایمان به - 01:22:10

والمراد بالاقدار في الترجمة الاعداد المؤلمة. لا الملامنة. والمراد بالاقدار في الترجمة الاعداد المؤلمة لا الملامنة. والفرق بينهما ان الملائم يجري وفق رغبة النفس. والفرق بينهما ان الملامنة يجري وفق رغبة النفس - 01:22:40

والمؤلم عكسها. يعني عكس رغبة النفس يعني مثل الصحة هذا قدر ملائم. والمرض قدر مؤلم. والصبر على اقدار الله اي من كمال التوحيد الواجب. وضده من السخط والجزع محرم ينافي - 01:23:10

كمال التوحيد الواجب وضده من السخط والجزع ينافي كمال محرم ينافي كمال التوحيد الواجب طيب ليش الشيخ انت تعرفون الصبركم ثلاثة ها وش هي الثلاثة الصبر الاول الصبر على طاعة الله والثاني الصبر - 01:23:40

عن معصية الله والثاني الصبر على اقدار الله. الصبر على اقدار الله. بعض علماء الدعوة رحمهم الله يقولون وزاد ابو العباس ابن تيمية الصبر عن هوى النفس. الصبر عن هوى النفس لكن عند التحقيق - 01:24:20

هو راجع الى احد الانواع الثلاثة المتقدمة. لكن السؤال الاهم المراد طرحة هنا. لماذا الشيخ الصبر من الایمان بالله الصبر على اقدار الله. وما قال من الایمان بالله الصبر على طاعة الله - 01:24:40

او الصبر عن معصية الله مع انهم من الایمان او ليس من الایمان. طيب ليش هذا تركي لان اكثر ما يجرح في توحيد الخلق وما تعلق بالصبر على - 01:25:00

اقدار الله فانت اكتبوا واختار المصنف الترجمة بالصبر على اقدار الله واختار المترجم واختار المصنف الترجمة بالصبر على اقدار الله دون قسيميه. دون قسيم وهو الصبر على الطاعة وعن المعصية وهو الصبر على الطاعة وعن المعصية - 01:25:20

لان اكثر ما يقدح في التوحيد لان اكثر ما يقدح في التوحيد مما يتعلق به الصبر مما يتعلق به الصبر ما كان ما كان انا راجعا الى الصبر على قدر الله. ما كان راجعا - 01:25:50

الى الصبر على قدر الله دائمًا يا اخوان اهل العلم لا تحسبون الصدف جدران لا كلام له مآخذ. تذكرون في ثلاثة الاصول المسائل الاربعة الاولى الرابعة قال ايش ؟ الصبر - 01:26:20

على على الاذى فيه. على الاذى فيه. ما قال الصبر. وانما علق الصبر على الاذى فيه. لابد ان هناك سبب له. والعجيب ان البخاري ترجم

الاذى ما ترجم بغير قلب باب الصبر على الاذى ومن اراد بسط الفائدة يرجع لترجمة البخاري هذه وكلام الشرح عليه وقد فيما قال بعض اهل العلم ان كتاب الشيخ محمد التوحيد يحادي تراجم البخاري وهو صادق فانه فيك تراجم كتاب التوحيد - 01:27:00 ومسائله وكتبه الاخرى تأثرا كبيرا ب الصحيح البخاري. كهذه المسألة التي ذكرها في ذات الوصول وترجم بها البخاري وتخصيصها بهذا معنى يبين في مقامه في الشروح الواقية باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله - 01:27:20

الا ومن يؤمن بالله يهدى قلبه قال القمه والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان في الناس مما بهم كفر الطعن في - 01:27:40

النسب والنياحة على الميت. وله ما عن ابن مسعود مرفوعا. ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا دعوة الجاهلية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير اجل له العقوبة - 01:28:00

في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن - 01:28:20

قطاف له السخط حسنة الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يهدى قلبه يجعل الصبر على المصيبة يجعل الصبر على المصيبة - 01:28:40

سببا لحصول الهدایة يجعل الصبر على المصيبة سببا لحصول الهدایة فهو كما قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم. فالتسليم لقدر الله بالصبر عليه - 01:29:10

من الايمان فالتسليم لقدر الله بالصبر عليه من الايمان. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان في الناس. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:29:40

والنياحة على الميت. يجعلها شعبة من شعب الكفر لمناقضتها الصبر على قدر الله. لمناقضتها الصبر على قدر الله. والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت. وتعداد شمائله - 01:30:00

والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت وتعداد شمائله فضائله. والدليل الثالث هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - 01:30:30

بنفي كمال الايمان الواجب بنفي كمال الايمان الواجب عن قال فهذه الذنوب المذكورة عن من قارف هذه الذنوب المذكورة. الدالة على الجزء وعدم الصبر. الدالة على الجزء وعدم الصبر وقوله وشق الجيوب الجيوب - 01:31:00

جمع جيب وهو ما يدخل فيه الرأس من الثوب وهو ما يدخل فيه الرأس من الثوب. يعني الذي تدخل في راسك من الثوب هذا يسمى جيبا وشقه وش معنى شقه؟ اكمال - 01:31:40

فتحه اكمال فتحه. يعني هذا شق الجيب اذا زاد عن فتحه في داخل صدره وربما كل ذلك القميص هذا يسمى شقا للجيب. وتسمية ما يوضع وتوضع فيه الاشياء في جنبي ثيابنا اليوم وقدمتها - 01:32:10

بل هو على وجه الاستعارة في وقوع الادخال فيه. ولا وجه الاستعارة ولا العرب ما تسمى هذا جيبا لكن سموه جيبا على وجه الاستعارة لما فيه من الادخال فهو بهذا الاعتبار صحيح على الاظهر - 01:32:40

والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له - 01:33:00

العقوبة في الدنيا. عجل له العقوبة في الدنيا. اي عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر على العقوبة. اي عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر. على العقوبة فيه الحث على الصبر على المصائب بانتفاع العبد بها. وفيه الحث على الصبر - 01:33:20

على المصائب لانتفاع العبد بها بتطهيره من ذنبه ومحوها عنه بتطهيرها بتطهيره من ذنبه ومحوها عنه فالخير المذكور في الحديث مركب من امرتين. فالخير المذكور في الحديث مركب من - 01:33:50

طيب احدهما مبادرة العبد بالعقوبة على ذنبه في الدنيا. مبادرة العبد بالعقوبة على ذنبه في الدنيا. لأن عقوبة الدنيا أهون من عقوبة الآخرة لأن عقوبة الدنيا أهون من عقوبة الآخرة. والآخر توفيقه للصبر على ما نزل - [01:34:20](#)

به من البلاء توفيقه للصبر على ما نزل به من البلاء والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء الحديث رواه - [01:34:50](#)

رواه الترمذى وابن ماجه ايضاً. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا رضا. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فالرضا - [01:35:10](#)

جزاء من رضي بما كتب عليه من البلاء. فالرضا جزاء من رضي بما كتب عليه من البلاء. والرضا بالقدر يتضمن الصبر وزيادة والرضا بالقدر يتضمن الصبر والزيادة. ففيه ان من - [01:35:40](#)

ایمان الصبر على قدر الله. ففيه ان من الایمان الصبر على قدر الله. والفرق بينهما وجود المراارة مع الصبر. وزوالها مع الرضا. والفرق بينهما وجود المراارة مع الصبر وفقدتها او زوالها مع الرضا. يعني الصابر يجد في نفسه - [01:36:10](#)

غصة وفي حلقة شجا وفي نفسه منازعة لكنه يكابدها. والراضي يجدها ولا ما يجدها؟ لا يجد ذلك. فتنزول منه لكمال حاله ولا يجوز شيئاً من ذلك واعلى منه من الشاكر لانه يجد حلاوة. واعلم - [01:36:40](#)

منه الشاكر لانه يجد حلاوة. فمع الصبر مراارة. ومع الشكر حلاوة خلو النفس منهما يكون بالرضا. وهذه الاحوال الثلاثة هي احوال العبد في تلقي البلاء والعبد في تلقي البلاء كما بين في مقامه اللائق به. والآخر في قوله ومن سخط فله السخط. ومن سخط - [01:37:10](#)

فله السخط فترتيب العقوبة عليه يدل على ذمه. فترتيب العقوبة عليه يدل على دمه فمن سخط قدر الله نقص توحيده. فمن سخط قدر الله نقص توحيده. ومما ينبه اليه العبد ان من اعظم الزاد الذي تقطع به الطريق الى الله - [01:37:40](#)

سبحانه وتعالى هو الصبر. ولذلك اعيد وابدي فيه في القرآن الكريم على طرائق عدة فتارة يؤمر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [01:38:20](#)

وتارة يبادر المؤمنون بالأمر به. في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا في مسالك اخرى كلها تدل على تعظيم مقام الصبر وانه لا سبيل للعبد الى نيل المقامات العالية - [01:38:40](#)

في الدنيا والآخرة الا بالصبر. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي احد عطاء اوسع من الصبر. ولذلك ينبغي - [01:39:00](#)

ان يجتهد العبد في تدريب نفسه على الصبر. فان المقامات النفسية تؤخذ تارة بالجلبة التي يخلق عليها العبد فضلاً من الله وتؤخذ تارة في النفس ذلك حتى يكون طبعاً لها. اي يروض العبد نفسه على الامر الذي يريد الوصول اليه حتى يصير - [01:39:20](#)

عن لهو فمن عرف من نفسه انه لا يقوى على الصبر فانه ينبغي له ان يجتهد في تمرين نفسه وتدريبها على الصبر فيلومها على جزعها على الامر وان قل حتى تعتاد - [01:39:50](#)

ما فوقه فانه من لم يصبر على عثرة قدم لم يصبر على ما فوقه من الالم. يعني انت الان اذا كان في البيت او في المسجد او غيرها خرجت ورفعت او عثرت كلها صحيحتان في الدرج - [01:40:10](#)

ثم عدت عيب هذا الدرج ولو من بناء على هذا الوجه وركلته بقدمك اعرف انك ضعيف الصبر وانك ينبغي ان تتدارك نفسك بتدريبها وتدريبها ان اذا وقع عليك شيء من هذه الامور التي - [01:40:30](#)

وهو ان تقطنم نفسك عن الاندفاع في المؤاخذة عليه. لا تؤاخذ لا تؤاخذ فعل ومن وضع ومن جعل ولكن اصبر. والامر كما قال بعض السلف وذكره بعده ابن تيمية - [01:40:50](#)

رحمه الله في كلام الله وفيه من لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم. يعني اذا انت لم تكون كريماً استصبر فانك حال كحال البهيمة التي تسلا يعني يذهب حزنها مع الليالي والليام - [01:41:10](#)

وان كنت انظر الى بهيمة من البهائم اذا مات ولدها فانها تتألم وتتقلب وتتوজع وتحن وتأن اياماً ثم بعد هذه الايام تنسى ما كان منها.

فكذلك انت اذا لم ت慈悲 فان مالك - 01:41:30

ان تنسى كما نسيت هذه البهيمة لاشتراكك انت واياها في النسيان. فالفضل لك بالايمان اذا كان في قلبك ايمان وقعت بك ملحة وصبرت عليها عند اول وهلة منها ظهر فظلك وقدرك - 01:41:50

والوصول الى هذه المقامات العالية لا يكون الا بالرياض. انتقد تفقد عضو من اعضائك. قد تفقد احد من اولادك. قد تفقد احد من اهلك قد تفقد ما لك قد تفقد جاهك وقد تكون مظلوما. ولكن الشرع يأمرك بان ت慈悲 - 01:42:10

على كل هذه الحوادث التي تجزي عليك بتقدير الله سبحانه وتعالى. ولا تصل الى مقام الصبر الا اذا اخذت نفسك بالرياضة مرة بعد مرة وحاسبت نفسك على كل ما يقع منك اخلالا بالصبر بان بدوه منك لا - 01:42:30

ينبغي فاذا وقعت بك مصيبة فتذكرة انها من قدر الله وان اللائق بك ان ت慈悲 على قدر الله سبحانه وتعالى واما السخط والجزع والفزع على الصغير يتراكم عليك يوما بعد يوم حتى تجزع - 01:42:50

وتتسخط من الكبير اذا وقع بك. والكلام في الاخلاق وتهذيب النفس واصلاحها من انفس العلم واعظم الابواب التي دخل الداخل على كثير من الناس باهماله ولائمه الهدى رحمة الله تعالى كلام كثير فيه فلا ينبغي ان يغفل عنه طالب العلم - 01:43:10

في طلبه والتماسه وتهذيب نفسه واصلاحها به. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير واية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله الثالثة الطعن في النسب. الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود - 01:43:30

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. الخامسة علامة اراده الله بعده الخير. السادسة علامة اراده الله لعبد الله الشر السابعة علامة حب الله للعبد. الثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء -

01:43:50

وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس. فيحمدوه عليه. وله نوعان احدهما رباء في اصل الايمان. رباء في اصل الايمان بباطن الكفر واظهار الاسلام. بباطن الكفر واظهار الاسلام - 01:44:20

ليراه الناس فيحسبوه مسلما. ليراه الناس فيحسبوه مسلما هذا شرك اكبر مناف اصل التوحيد. وهذا شرك اكبر وناف اصل التوحيد وهو فعل المنافقين. وليس هو المراد اذا اطلق الرياء ولكن وليس هو المراد اذا اطلق الرياء. والآخر رباء - 01:45:00

في كمال الايمان. جزاك الله خير. رباء في كمال الايمان. وهو واقع من المؤمن الذي يظهر عمله للناس. وهو واقع من المؤمن الذي يظهر عمله للناس احمدوه عليه وهذا المعنى هو المراد اذا اطلق الرياء. وهذا المعنى - 01:45:40

هو المراد اذا اطلق الرياء. الفرق بينهما ان الاول فعل من المنافق والثاني فعل المؤمن. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الآية. وعن ابي هريرة مرفوعا. قال الله تعالى - 01:46:10

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بلى يا رسول الله. قال - 01:46:40

قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلني فيزرين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر. الآية - 01:47:00

وDallas على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. اولها في قوله انما انا بشر مثلكم انما انا بشر مثلكم. فالوصف بالبشرية يتضمن يطال يتضمن ابطال ملك احد منهم ملك احد منهم شيئا من الربوبية او استحقاق الالوهية. يتضمن ابطال ملك احد منهم - 01:47:20

من الربوبية او استحقاق الالوهية. فملاحظة البشر لا تورث مدحهم ولا حبه لماذا؟ لانهم لا يملكون قلوبهم لانهم لا يملكون قلوبهم لان البشر ما يملك قلبه. والدليل انه اليوم يبغضه وبكرة - 01:48:00

يحبه واليوم يحبه وبكرة يبغضه. وفي الصحيح ان قلوببني ادم بين اصابع من اصابع الله هنا اصابع الرحمن فمن شاء قوم ومن شاء زاغ. البشر ما يملكون شيء. ولذلك قال بعض السلف من اقبل - 01:48:30

بقلبه على الله اقبل الله بقلوب الناس عليه. يعني ما هو بالاعلام ترى مو بالاعلام تسوي لك اعلام وتحطط لك صور وتنشر لك ايميلات

وغيرها ودعائية لا هذى بهرج تخدع به مدة ثم تنكشف - 01:48:50

ستعلم اذا انجلى الغبار وفرس تحتك ام حمار. الكلام على ما يكون في قلبك. لأن الناس حتى قلوبهم ما يملكونها والله عز وجل هو الذي يوجهها. ولذلك في هذه الاية انما انا بشر مثلكم. يعني لا املك شيء. وثانية في قول - 01:49:10

ان ما الهمم الله واحد. انما الهمم الله واحد. فحقيقة توحيده ان لا يقع في القلب شهود غيره. في حقيقة توحيده الا يقع في القلب شهود غيره فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب عبد. فلا يجتمع - 01:49:30

الكامل والرياء في قلب عبد. وثالثها في قوله يعمل عملا صالحا. وتالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. لأن العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص. لأن العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص. فمدار صلاح العمل - 01:50:00

الاخلاص والاتباع فمدار صلاح العمل على الاخلاص والاتباع ولا لا ص الا بالبراءة من الرياء. ولا اخلاص الا بالبراءة من الرياء. وهذا معنى قول الشافعي وسهل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا المخلصون وهذا معنى قول الشافعي - 01:50:30

وسهل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا المخلصون. لأنهم انتهى كلامهما. لأنهم يكابدون مشقة في تحصيل الاخلاص. فيعرفون الرياء لخوفهم منه. فيعرفون الرياء بخوفهم منه. ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا. بقوله ولا يشرك - 01:51:00

بعبادة ربه احدا اي كائنا من كان. والرياء شرك. والرياء شرك فلا يسلم العبد من الشرك الا ببرائته من الرياء. فلا يسلم العبد من الا بسلامته من الرياء. وهذه الاية اعظم اية في القرآن تجتث - 01:51:30

والرياء من القلب وهذه الاية اعظم اية في القرآن تجتث جذور الرياء من القلب. يعني من وعي هذه الاية وحقق معناها لا يبقى الرياء في قلبه. طيب سؤال من يأمن الرياء على - 01:52:00

نفسه احد منكم يعني عن نفسه؟ الجواب لا اذا نحن محتاجون لتعلم التوحيد ولا غير محتاجين يحتاجون شوف هذا اللي كل يوم كل لحظة انت يقتلكم فانت لا يمكن ان تدفع الرياء عن نفسك الا بتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد لا يكون بالبعد عنه تحقيق التوحيد يكون بتكرار - 01:52:20

صار تعلما وتعلينا وعملا وفقها وبصيرة. وكل من قطعك عن تعلم التوحيد اعرف انه يقطعك عن الخير الذي لك ومن الواقع اللطيفة اني تكلمت في بعض المجالس عن اهمية التوحيد - 01:52:50

فذكر لي احد الاخوان حكاية وقعت في هذا المسجد. تبين جهل الناس باهمية التوحيد. وهو هو انه سمع رجلا يقول لصاحب وهو يخرج من هذا الباب. هؤلاء الشباب يقول له هؤلاء الشباب كلهم ما يعرفون التوحيد جايدين يدرسون توحيد لكن انظر يعني النوعية هي موجودة في المسجد هذا في الدرس هذا - 01:53:10

يقول له هذول الشباب كلهم جايدين يتعلمون التوحيد يعني ما يدرسون عن التوحيد ما يعرفون التوحيد؟ لو وقر في قلبه حقيقة التوحيد ما تكلم بهذه الكلمة لكن الناس ضعف فيهم التوحيد حتى صاروا يستنكرون الاجتماع على التوحيد لكن الذين يعرفون التوحيد يحيون - 01:53:40

عليه ويموتون عليه ويوصون به بعد الموت. لذلك احد العلماء كان من علماء هذه البلاد الشيخ عبدالعزيز الشعيبى رحمه الله تعالى المتوفى تقريبا عن اربعة عشر سنة بعد المئة. كان من علماء منفورة اصلا ثم استقر في في الخرج. كان من - 01:54:00

ان يجتمع ابناءه كل شهر على قراءة كتاب التوحيد. ليس يجتمعون قراءة كتاب التوحيد؟ عشان تذكيرهم بهذا الاصل العظيم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ان اغنى الشركاء عن الشرك الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة - 01:54:20

في قوله اشرك معه فيه غيري. فهذا وصف الرياء. فهذا وصف الرياء وجراوه في قوله تركته وشركه. وجراوه في قوله تركته وشركه اي ابطلت عمله. اي ابطلت عمله. والرياء من الشرك الاصغر - 01:54:50

لما ثبت عند الحاكم بأسناد حسن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. كنا - 01:55:20

نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الأصغر. هذا الاتر عجيب فيه فوائد كثيرة من فوائد الظاهرة قدم
قسمة الشرك الى اصغر واكبر. وان هذا ليس من محدثات - 01:55:40

متاخيرين بل هذا من ما دلت عليه الشريعة. والدليل الثالث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا بما هو اخوف عليكم
عندى. الحديث رواه احمد. وهو عند ابن ماجة. فالعلزو اليه اولى - 01:56:00

وفي اسناده ضعف. لكن له شاهد من حديث محمود بن لبيد من حديث محمد بن لبيد رضي الله عنه عند ابن خزيمة واسناده
صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته - 01:56:20

لما يرى من نظر رجل وهذه هي حقيقة الرياء كما تقدم وهذه هي حقيقة الرياء كما تقدم. وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم شركا
ووصفه بالخفاء لماذا؟ لانه باطن لا يطلع عليه. لانه - 01:56:50

باطل لا يطلع عليه. والشرك باعتبار ظهوره وخفائه نوعان. والشرك باعتبار وخفائه نوعان. احدهما الشرك الجلي. احدهما الشرك الجلي
وهو الله البين وهو الظاهر البين. والآخر الشرك الخفي. وهو الباطن - 01:57:20

الشرك الخفي وهو الباطن المستتر. وكلاهما مما به الاكبر والاصغر. وكلاهما مما يتعلق به الاكبر والاصغر. يعني في شرك خفي اكبر ولا
ما فيه في مثل ايش؟ اللي مثل ايش عملوا معهم؟ الخوف من غير الله. هذا باطن خفي شرك اكبر - 01:57:50

ويكون اصغر مثل الرياء. وكذلك يكون الشرك الجلي مثل الذبح لغير الله. ويكون الشرك جلي واصغر مثل الحلف بغير الله سبحانه
وتعالى. طيب بعض العلماء جعلوا الخافي هو الرياء فتجدهم يقولون الشرك الخفي وهو الرياء. الصحيح ان الشرك الخفي لا ينحصر
في الرياء - 01:58:20

طيب لماذا نصوا على ذلك؟ اي احسنت لان اكثر ما يقع من المؤمنين في الشرك الخفي اي نوع؟ الرياء. نعم. احسن الله اليكم في
مسائل الثانية والسلام تعالى خير الشركاء الخامسة لقول النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه الأنبياء السادس - 01:58:50
نعم الشركية والانسان لعمله الدنيا. مقصود الترجمة بيان ان اراده الانسان عمله الدنيا من الشرك بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من
الشرك والمراد بارادته ذلك ان جداب روحه اليها. والمراد بارادته - 01:59:40

لذلك انجذاب روحه اليها. وتعلق القلب بها. حتى هنا قصده من عمله الديني حظ من الدنيا حتى يكون مراده من عمله
الديني حظا من الدنيا. وهو من الشرك. وله - 02:00:20

نوعان احدهما اراده الانسان ذلك في جميع عمله. اراده الانسان ذلك في جميع عمله. وهذا لا يكون الا من المنافقين فهو متعلق باصل
الايام. فهو متعلق باصل الايمان. وصاحبها واقع في الشرك الاكبر. والآخر ان يريد العبد ذلك في بعض عمله - 02:00:50
ان يريد العبد ذلك في بعض عمله. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر وهو متعلق بكمال الايمان لا اصله. وهو متعلق بكمال الايمان
ما니 لا اصله. نعم. احسن الله اليكم وقوله تعالى - 02:01:30

اعمالا فيها الaitين. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ان كانت
وان كانت ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول - 02:02:00

قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في نوافي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا
يبيخسون. اي لا يظلمون بانقاص حقهم. فجعل جزاءهم من عملهم الدينى - 02:02:50

ما يصيبون من حظ الدنيا به. فجعل نصيبيهم من عملهم الديني ما يصيبون من الدنيا به. وتوعدهم في الآخرة. بقوله
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وتوعدهم في الآخرة بقوله اولئك الذين ليس لهم في الآخرة - 02:03:20

لأن وحيط ما صنعوا فيها ويابل ما كانوا يعملون. وهؤلاء هم الذين يريدون الدنيا في جميع اعمالهم. وهؤلاء هم الذين يريدون الدنيا
في جميع اعمالهم. فالآلية متعلقة بالقسم الاول فالآلية متعلقة بالقسم الاول. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه -
02:03:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعث عبد الدينار. الحديث رواه البخاري بنحوه. قريبا من لفظه مختصرها. رواه البخاري بنحوه

قريبا من لفظه مختصرا. وهذا معنى قوله وفي الصحيح - 02:04:20

وساق اليه وعزا اليه اللفظ المذكور لأن اصل الحديث عنده اليه اللفظ المذكور لأن اصل الحديث عنده. وان كان اللفظ المذكور مفقودا عنه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما - 02:04:40

في قوله عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميس وعبد الخميرة. بجعله عبدا لاعراض من اعراض الدنيا بجعله عبدا لاعراض من اعراض الدنيا. اشارة لما وقع فيه من الشرك. فالدعاء عليه دليل ذم حاله. فالدعاء عليه دليل ذم حاله. واتعسوا

وانتكس والى شيك فلا انتقال. تعس وانتكس اذا شيكا فلا انتقال. فالدعاء عليه دليل ذم حاله. فالدعاء عليه دليل ذم حاله. واتعسوا الهاك والتعس الهاك. والانتكاس الخيبة. والانتكاس الخيبة ومعنى قوله اذا شيك فلا انتقال اي اذا ضربته شوكه لم يقدر على - 02:05:10

02:05:50

اخراجها بالمناقش اي اذا ضربته شوكه لم يقدر على اخراجها بالمناقش حديث يتعلق بالقسم الثاني وهو من اراد الدنيا في بعض عمله وهو من اراد الدنيا في بعض عمله واختير - 02:06:30

واختير ذكر الدليل المتضمن عمل الجهاد لشدة على النفوس واختير الدليل المتضمن عمل الجهاد لشدة على النفوس بخلاف غيره من الاعمال. نعم. احسن الله اليكم في مسائله الاولى الانسان الدنيا بعمل الاخرة - 02:07:00

الرابعة السابعة وهذا اخر هذا المجلس وانبه فيه ختما الى امررين احدهما بالنسبة للاختبار اختبار تفسير الفاتحة مفصل نوجله الى الاسبوع المقبل. والآخر بالنسبة لليوم العلمي ربما نؤخره ايضا الى الاسبوع الذي بعده - 02:07:40

02:08:20

ونحن قلنا ربما يكون في تاريخ خمسة في تاريخ خمسة سبعة خمسة وسبعة ستة سبعة فربما نؤخره الى الاسبوع اللي يؤديه بعضا يعني انعش اثناعشر سبعة يعني قبل الاختبارات تقريبا باسبوعين ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع لما يرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 02:08:40

وسلم عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:08:40